

الباب الثاني

الإطارى النظرى

الفصل الأول: تعليم المفردات

أ. مفهوم تعليم المفردات وانواعها

إن المفردات (حزري جوتور تارجيان ١٩٩٠) عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعلمين واستخدام في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب، والشخص تزداد له مهاراته في اللغة إذا ازدادت مفرداته. لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب معانيها اللفظية. والمفردات في اصطلاح القاموس العام للغة الأندونيسية هي قائمة الكلمات. المفردة هي اللفظ أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى. المفردات ايضا هي عنصر من عناصر اللغة، لذلك تعليم المفردة هو عملية نقل العلوم من المدرس إلى المتعلم عن المفردات مناسبة بالمادة الدراسية.

تعليم المفردات هي مهمة في لمن يريد ان يتعلم عن اللغة الثانية او اللغة الأجنبية. تعليم المفردات يتكون تعليم المفردات على كلمتين، هما التعليم والمفردات. أما التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من المعلم إلى المتعلم. واما المفردات هي قائمة الكلمة. يشكل تعليم المفردات جزءا رئيسيا في دراسة اللغة. وكذلك في رأي الآخر ان تعليم اللغة او الكلمة العربية للتلاميذ الاجانب هو ان يكون التلميذ قادرا على ترجمة الكلمة وتحدي معنى المفردات ونطقها السليم، وكذلك قدر التلاميذ ان يستخدموا الكلمة المناسبة في سياق الجملة السليمة. من الرأي السابقة يعرف ان تعليم اللغة الام واللغة الثانية محتلق في المعنى اللغة واهداف تعليمها ولذلك ان تعليم المفردات هو اساس تعليم اللغة الثانية وشرط من الشروط ليجد اللغة لكي

يفهم التلاميذ معانيها حين يريدون ان يتكلموا او حين تعرضون حتى يصبحوا قادرين على استخدامها لفهم الكتاب المقرر والتعبيري او شيء آخر من جمال اللغة . إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون التلاميذ قادرون على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرا على أن يستخدم الكلمة المناسبة في الم كان المناسب. هناك عدة تقسيمات للمفردات منها،

١. تقسيمها حسب المهارات اللغوية، وهي:

(أ) مفردات للفهم *Vocabulary Understanding*، وهذه تنقسم إلى

نوعين:

(١) الاستماع ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين.

(٢) القراءة ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

(ب) مفردات للكلام *Vocabulary Speaking*، وهذه أيضا تنقسم إلى

نوعين:

(١) عادية *Informal*، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية.

(٢) موقفية *Formal*، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ بها الفرد وال يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.

(ج) مفردات للكتابة *Writing Vocabulary*، وهذه أيضا تنقسم إلى

نوعين:

(١) عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الشخصى مثل أخذ مذكرات، كتابة يوميات... الخ.

(٢) موقفه ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب للعمل أو استقالة أو كتابة تقرير... الخ

(د) مفردات كامنة *Potential Vocabulary*، وتنقسم كذلك إلى نوعين:

(١) سياقية *Context*، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه.

(٢) تحليلية *Analysis*، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن

تفسيرها استناداً إلى خصائصها الصرفية كأن نرى ما زيد عليها من حروف أو ما نقص، أو في ضوء الإمام بلغات أخرى (٢٣١)

(49, R, land -Strick

٢. تقسيمها حسب المعنى، وهي:

(أ) كلمات المحتوى *Vocabulary Content*، ويقصد بها مجموع المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال... الخ.

(ب) كلمات وظيفية *Words Function*، ويقصد بها مجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل التي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الاستفهام وأدوات الربط بشكل عام.

(ج) كلمات وعتودية *Words Cluster*، ويقصد بها مجموع المفردات التي ال تنقل معنى معيناً وهي

(د) مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المستقبل معنى خاصاً مثل (رغب) فهذه الكلمة تكون بمعنى أحب في قولنا: رغب في وتكون بمعنى انصرف فيقولنا: رغب عن.

٣. تقسيمها حسب التخصص، وتنقسم أيضا إلى نوعين:

(أ) كلمات خادمة *Words Service*، ويقصد بها مجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمية غير التخصصية.

(ب) كلمات تخصصية *Words Content Special*، ويقصد بها مجموع الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو تستخدم بكثرة في مجال معين. وتسمى أيضا بالكلمات المحلية *Local Words* والكلمات الاستخدامية *Utility Words*.

٤. تقسيمها حسب الاستخدام، وهي نوعان:

(أ) كلمات نشيطة *Words Active*، ويقصد بها مجموع المفردات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أو الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرأها بكثرة.

(ب) كلمات خاملة *Words Passive*، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ الفرد بها في رصيدة اللغوي وإن لم يستعملها. وهذا النوع من المفردات التي يفهم الفرد دلالاته واستخداماته عندما يظهر له على الصفحة المطبوعة أو يصل إلى سمعه.

ب. أهمية تعليم المفردات

إن المفردات تلعب دورا هاما في فهم أفكار وخيرات شخص منطوقة كانت أو مكتوبة هذا دليل على استيعاب الشخص على المفردات في عملية لغة منطوقة أو مكتوبة في حياة اليومية أو الأكاديمية. المفردات اللغوية داعمة أساسية في الحياة، فهي التي تعبر بجلاء عن إنسانية الإنسان، ولذا فالإنسان دائم التفكير في أهمية المفردات وقوتها وتأثيرها على الآخرين فهي الأداة الرئيسة التي تعبر بها عما يجول بخاطرنا من أفكار والمشاعر وأحاسيس، كما أنها الوعاء الذي ينقل ما نفكر فيه من قضايا اجتماعية

واققتصادية وتعليمية، كما أنها الأداة الأولى المعينة على الفهم (3,2006, Stahl Steven A. & Nagy, william).

فالمفردات اللغوية التي تساعد مستخدم اللغة على فهم الآخر عندما يقرأ أو يستمع أو يفهمه عندما يتحدث أو يكتب فيها يسهل عليه فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات التي تصاغ بها أو منها، كما يدرك ويحفظ من خلال سياق هذه الجمل والعبارات معاني كثير من المفردات والتراكيب الجديدة التي تتضمنها، وفي ذلك ما يساعد بدوره على مد حصيلته بالمزيد من المفردات والتراكيب ومن ثم يوسع من مدى فهمه للآخرين، وبالتالي يدفعه إلى توثيق علاقاته بهم كما يحدث الآخرين أنفسهم على تقوية علاقاتهم به؛ لأن الإنسان عادة مدفوع لإنشاء العلاقات مع من يفهمه أو يستطيع التخاطب معه بيسر، ومن ثم تتجلى أهمية تعلم المفردات في أنها تحقق ما يلي :

١. زيادة قدرة الفرد على التواصل الجيد مع الآخرين
٢. أداة مهمة للمتعلم لزيادة تحصيله ومستوى إنجازها لأكاديمي
٣. زيادة خبرات الفرد وذلكم خلال احتكاكه بالآخرين والتفاعل معهم
٤. تنمية مهارات التفكير من خلال وجود ارتباط دال بين اللغة والتفكير، والكلمات هي المظهر الخارجي للتفكير وللغة معا.
٥. أن لها أثارا نفسية كبيرة تتمثل في انفتاح مستخدم اللغة مع الآخرين وشعوره للراحة عند التعامل معهم.

ولذا يشير ديفيد ويلكينز David Wilkins أنه يمكن الاستغناء عن بعض القواعد النحوية، لكننا لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عن المفردات اللغوية، ومن ثم تتجلى أهميتها في عملية التعلم إنها الجهاز أو

الوسيط الذي من خلاله يستطيع الطلاب تحصيل المعلومات وفهمها، ومن ثم فلو أنفق الطلاب جميع أوقاتهم في دراسة النحو أو قواعد اللغة لا يمكن تنمية لغتهم بالمقدر الكافي، ولكن التنمية اللغوية تتم من خلال إكساب الطلاب المزيد من الكلمات والتعبيرات الاصطلاحية (Idioms Expression)، ولذا يمكننا " القول إنه من الضرورة بمكان أن نقدم للتلاميذ القليل من القواعد النحوية في مقابل الكثير من المفردات اللغوية (, Thornbury 2009 Scott ١٣) .

ج. أغراض تعليم المفردات

أغراض تعليم المفردات كما يلي:

١. التعريف بمفردات جديدة لدى التلاميذ، من خلال مواد القراءة وفهم المسموع
٢. تدريب التلاميذ ليكونوا قادرين على نطق المفردات بشكل صحيح لأن النطق هو قيادة جيدة والصحيحة في الفصول على إجادة الكلام، والقراءة بشكل صحيح في أي حال.
٣. فهم معنى المفردات، إما في دلالة أو عند استخدامها في سياق جملة معينة (معاني تلمحي ونحوية).
٤. قادرون على تقدير وعمل المفردات في التعبير الشفهي (الكلام) وكتابة وفقا للسياق الصحيح.

د. أساليب تعلم المفردات

١. الأساليب اللغوية

(أ) التعريف:

من الممكن شرح بعض الكلمات عن طريق التعريف؛ فالحوت - مثلاً - أضخم حيوان بحري، والطائر حيوان له جناحان تساعدانه

على الطيران، ويقول "الشارع" هو المكان الذي يسير فيه الناس والسيارات.

(ب) الترادف والتضاد:

هاتان وسيلتان فعالتان في توضيح معاني بعض المفردات؛ إذ يتضح معنى الكلمة إذا ذكر كلمة ترادفها في المعنى، وتمائلها في الوظيفة النحوية؛ فنشرح معنى كلمة ضخم بكلمة كبير، أيضاً من الممكن توضيح معنى كلمة بذكر كلمة مضادة لها مماثلة لها في الوظيفة النحوية، مثال ذلك: حار / بارد، كريم / بخيل مجتهد / كسول ... بشرط أن تكون هذه الكلمة مألوفة لدى الدارس؛ لأنه من غير المعقول أن يشرح كلمة جديدة بكلمة جديدة أخرى.

(ج) السياق:

إن معنى المفردات يؤخذ من السياق، فكلمة "سيارة" في القرآن الكريم معناها "قافلة". حين أن كلمة سيارة في العصر الحالي معناها وسيلة المواصلات المتعارف عليها.

(د) التسلسل أو السلم الدلالي:

أما التسلسل فهناك بعد بعض الألفاظ التي يسهل نقل معناها عن طريق استخدام التسلسل؛ فليستطيع مثلاً أن يشرح كلمة "أربعة" باستخدام التسلسل "واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة...، وكذلك الحال مع أيام الأسبوع وأسماء الشهور يمكن شرح معنى بعضها إذا عرف الدارس بعضها الآخر. أما السلم الدلالي فليستفيد منه في شرح الأوزان والمقاييس وما شابهها، ففي المقاييس سلم يبدأ من المتر، ويتجه نزولاً إلى المليمتر أو صعوداً إلى الكيلومتر، وفي أطوار نمو الإنسان: رضيع، طفل، صبي، شاب، رجل، كهل، شيخ ... إلخ.

(ه) اشتقاق الكلمة أو بنيتها:

يستطيع أن توضح معنى الكلمة بذكر بعض الكلمات الأخرى التي تشترك معها في الأصل ويعرف الطالب معناها فنبين كلمة "مكتبة بربطها بكلمة "كتاب " أو "كتب" مثلاً، و، ونوضح علاقة "أقلام " بمفردها " قلم "... إلخ.

(و) الترجمة:

تعتبر الترجمة واحدة من الوسائل اللفظية التي قد يلجأ إليها المعلم خاصة في شرح الكلمات ذات الدلالة المعنوية، وهذا بالطبع يعني شرح معنى الكلمة الأجنبية بإعطاء الكلمة المقابلة لها في لغة الدارس، ويلجأ إلى هذه الوسيلة عند الضرورة بعد استنفاد الوسائل السابق ذكرها.

٢. الأساليب غير اللغوية:

(أ) التوضيح والشرح عن طريق الموقف أو السياق اللفظي

يدخل المعلم إلى غرفة الصف يلقي على المتعلمين التحية، ويكون ذلك في كل مرة يدخل فيها المعلم إلى الصف، ويقول " السلام عليكم"، وهو بذلك يفسر المعنى العام لهذه العبارة بأنه " تحية تلقى على الآخرين"، وإذا استعملها عند خروجه من الصف كذلك؛ فق أعطاهها معنى آخر، وهو أنها تعبير نستعمله عند الوداع (ب) الإشارة:

من أساليب شرح المفردات أن يشير المعلم إلى الأشياء الموجودة في الصف: كرسي، طاولة، قلم، كتاب، سبورة، نافذة، أو يشير إلى أشياء قد أحضرها معه، مثل: ساعة، هاتف، مجسم لمنزل، أو حيوانات، أو صورة لأي شيء يريد شرحه عن طريق الإشارة.

(ج) الخبرة المباشرة:

الخبرة المباشرة من أساليب شرح المفردات؛ حيث يتعامل المتعلم مع أشياء حية فتجعل المعنى أكثر رسوخاً وثباتاً، فدرس الحيوانات لابد أن يكون في حديقة الحيوانات نفسها؛ لكي يتعلم أسماء الحيوانات ونوعها: أليفة أم متوحشة، وكذلك درس المكتبة لابد أن يكون في المكتبة؛ لكي يرى الأرفف والكتب مباشرة.

(د) التمثيل:

يستطيع المعلم أن يبين معنى المفردات للمتعلمين وذلك بأن يؤدي بعض الحركات الحقيقية، مثل: المشي، أو الجلوس، أو الكتابة، كما يمكنه أن يغمض عينيه ويضع كفه تحت خده ليعبر عن النوم، ويمكنه التمثيل كذلك في شرح حروف الجر وبعض الظروف كأن نضع شيئاً داخل شيء لنبين معنى "في"، ولا يقتصر الأمر على التمثيل للمرئيات، بل قد يتعداه الأمر إلى الأصوات؛ فالمواء يمكن شرحه بمحاكاة صوت القطعة مثلاً.

(هـ) الإشارة إلى الشيء أو لمسه أو الاقتران المباشر

يجري هنا توضيح معنى الكلمة الجديدة عن طريق اقترائها بما تدل عليه مباشرة، فيشير المعلم إلى الأشياء الملموسة الموجودة في الصف أصلاً، مثل: الكرسي والسبورة، أو يحضرها معه إلى الصف إذا كانت صغيرة، مثل: كوب وطبق وزجاجة، أو يحضر نماذج مجسمة لها، مثل: نموذج لمنزل أو حيوان.

(و) الوسائل استخدام الصور أو الرسوم

يستطيع المعلم أن يستفيد من الصور والرسوم لشرح معاني بعض المفردات سواء أكانت: أسماء، أم صفات، أم أفعالاً (حركات)، وحتى الظروف وحروف الجر فإذا كان من غير الممكن إحضار الشيء ذاته أو المدلول عليه ذاته إلى غرفة الصف، فمن

الممكن استخدام صورته لتوضيح معنى الكلمة، فإذا أردنا توضيح معنى كلمة فيل أو حوت فلن نكون قادرين على إحضار فيل أو حوت إلى غرفة الصف. ويدخل في هذا الباب الصور المتحركة (الأفلام الصامتة والناطقة)، والشرائح، وكذلك الرسوم التوضيحية وغيرها.

لقد استطاعت اللغة العربية أن تحظى بالاهتمام الكبير لدى الباحثين والخبراء والمهتمين بمجال تعليم اللغات وتطوير الأبحاث والدراسات بما يخدم متطلبات تعلم وتعليم اللغة العربية في مجال تعليم اللغات، وقد ركزت هذه البحوث على تعليم المفردات بوصفها طريقة لاكتساب اللغة وتشكل دراسة المفردات جزءاً رئيسياً من دراسة اللغة؛ لذلك ينبغي للمعلم ألا يلجأ إلى لغة وسيطة أو الترجمة مباشرة، بل عليه أن ينطلق من أسس تربوية. وينبغي أن يراعي معلم اللغة عند توضيح وبيان مفرداتها الوقت المناسب لاستخدام الترجمة، وذلك بعد أن يستخدم وسائل الشرح الأخرى، فيستخدم فيها المعلم لغة المتعلمين بعد أن يشعر بضرورة ترجمة مفردة أو تعبيراً أو جملة يصادفها المتعلم لأول مرة، أو بضرورة شرح صعوبات نحوية جديدة والتعليق عليها، فالترجمة هنا أداة تعليمية تساعد المعلم على تقديم معرفة، والحصول على نتيجة تعليمه.

هـ. الوسائل المعينة في تعليم المفردات

الوسيلة هي أداة التي يستخدمها المعلم بتصميمات مخصصة لتحسين جودة التعلم. يستخدم المعلم الوسيلة التعليمية كإصالة الرسالة في تقديم المواد التعليمية حتى تسهيل تعلم التلاميذ وفهم ما نقله المعلم حتى تعمل الوسيلة التعليمية بشكل صحيح. في تعلم اللغة العربية، هناك العديد من

الوسائل الفعالة جدا وسهلة الصنع وغير المكلفة. ومع ذلك، في الوسيلة التعليمية العامة التي تمكن استخدامها في تعليم اللغة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة، وهي:

١. الوسائل السمعية هي أي شيء تمكن استخدامها لتسهيل تعلم اللغة التي تمكن التقاطها واستيعابها من خلال حاسة السمع. على سبيل المثال مسجلات الشرائط والراديو، والتلفزيون، ومختبرات اللغات، وغيرها.
٢. الوسائل البصرية هي أي شيء تمكن استخدامها لتسهيل تعلم اللغة التي تمكن التقاطها واستيعابها من خلال حاسة البصر. على سبيل المثال الأشياء الحقيقية، والأشياء المقلدة، والصور، والصور المنتجة من الكاميرات والسيبورة، والألغاز، والقصص الورقية، وبطاقات الذاكرة، والكتب المدرسية، وغيرها.
٣. الوسائل السمعية والبصرية هي أي شيء تمكن استخدامها لتسهيل تعلم اللغة التي تمكن التقاطها واستيعابها من خلال حاستي السمع والبصر. على سبيل المثال التلفزيون، وأقرص الفيديو، وأفلام الشاشة العريضة، ومختبرات لغات الوسائط المتعددة، وأجهزة العرض LCD والإنترنت وغيرها (الواسيلة، ٢٠١٤).

و. معايير اختيار المفردات في تعليم اللغة العربية

يمكن الأساس أو المبادئ الاختيار المفردات كما يلي:

١. لتواتر (*Frequency*): تفضيل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، مادامت متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصرا للكلمات المستعملة وبينت معدل تكرار كل منها.
٢. التوزع أو المدى (*Range*): تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذات تكرار عال

أو شيوع مرتفع، ولكن ل أن تختار الكلمة الت تلتقي لذا يفض هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. معظم البالد العربية على استخدامها. ومن المصادر الت تفيد في هذا، "معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي". والذي أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس. والذي كان للكاتب شرف الاشتراك في إعداده. ويضم الكلمات التي وردت على ألسنة الأطفال العرب في مختلف الدول العربية موزعة حسب شيوعها أو تواترها وحسب توزيعها أو مداها.

٣. المتاحية (*Availability*): تفضل الكلمة الت تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها. والت تؤدي له معنى محددًا. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات الت يستخدمونها في مجالات معينة.

٤. الألفة (*Familiarity*): تفضل الكلمة الت تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة "شمس" تفضل بلا شك على كلمة "ذكاء" وان كانا متفقين في المعنى.

٥. الشمول (*Coverage*): تفضل الكلمة الت تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة. فكلمة "بيت" أفضل في رأينا من كلمة "منزل". وإن كانت بينهما فروق دقيقة. إلا أنها فروق لا تهم الدارس في المستويات المبتدئة خاصة. إن كلمة "بيت" تغطي عددا أكبر من المجالات. ولننظر في هذه الاستخدامات: بيتنا، بيت هلال، بيت الإبرة (البوصلة)، بيت العنكبوت، بيت القصيد، ... الخ.

٦. الأهمية (*Significance*): تفضل الكلمة الت تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة الت قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

٧. العروبة (*Arabism*): فضل الكلمة العربية على غيرها. وبهذا المنطق يفضل تعليم الدارس كلمة "الهاتف" بدال من التليفون. و "المذياع" بدال من الراديو. والحاسب الآلي أو الحاسوب أو الرتاب بدال من الكومبيوتر. فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة مثل:

التلفاز على التليفزيون، وأخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابلا لها في العربية، على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل "فيديو".

الفصل الثاني: استراتيجيات تعليم المفردات

أ. مفهوم استراتيجيات تعليم المفردات

في التعليم هناك اصطلاحات التي لها نفس المعنى وهي المدخل، وطريقة التعليم، وإستراتيجية التعليم.

١. المدخل، هو مجموعة الافتراضات عن ماهية اللغة والتعليم والتعلم.
٢. طريقة التعليم، الطريقة هي السير والمذهب في الشيء. وقال محمد علي السمان الطريقة في التربية هي الخطة التي يرسمها المعلم ليحقق بها الهدف من العملية في أقصر وقت وبأقل من جهد جانبه ومن جانب المتعلم. وعند سيف البحر أو جمارة أن الطريقة هي المنهج المستخدمة لتحقيق وتخلص الباحثة ان طريقة التعليم هي الخطة الشاملة الهدف مقورا. التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعليم اللغة.

٣. إستراتيجية التعليم.

الإستراتيجية من اللغة اليونانية " *strategia* " يعني " *the art of general* ومن اللغة الإنجليزية " *Strategy* ". الإستراتيجية بصفة المفاهيمي عن تنفيذ التعليم ولتطبيقها تحتاج الى طريقة التعليم، ولذلك الإستراتيجية هي " *a plan of operation achieving something* "، وهي إحدى نشاط التعليم وجب المعلم والتلاميذ لينال والتعليم الرائع والكافئ. وتلخص الباحثة ان الإستراتيجية هي الأنشطة الخاصة التي تستعمل في الفصل وحالة المهمة في دراسة لغات أجنبية بما فيها اللغة العربية.

إن المعلم عامل هام في إدارة عملية التعليم. تعرف الاستراتيجية بأنه خطة أو طريقة أو سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف تعليمية معينة. لذلك تكون استراتيجية التعليم كتخطيط يحتوي على سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف تعليمية معينة. إضافة إلى ذلك يقول هودي أن خطة أو طريقة أو سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف تعليمية معينة. استراتيجيات التعلم هي خطط ينفذها المعلمون لتحسين إمكانات المتعلمين بحيث يشارك الطلاب بنشاط في التعلم وتحقيق نتائج أو أهداف تعليمية معينة.

وفي تعريف الأخر تعرف استراتيجية التعليم أنها خطة تتضمن مجموعة من الأنشطة المقدمة إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة. وبالتالي يمكن استنتاج أن استراتيجية التعليم أي نشاط أو طريقة يختارها أو يصممها المعلم من أجل مساعدة عملية التعليم والتعلم لتحقيق أهداف التعليم المعينة.

وتوجد في استراتيجية التعليم ثلاثة عناصر مهمة على النحو التالي:
 (أ) أهداف التعلم التي تتضمن كفاءات يتوقع أن يحققها المتعلمون في نهاية التعلم. (ب) المحتوى أو المواد التعليمية في تسلسل يتوافق مع ترتيب أهداف التعلم. (ج) نهج لإدارة التعلم يتضمن سلسلة من أنشطة التعلم ونظام إطلاق يتمثل في تكامل الأساليب والوسائط والأدوات وكذلك تخصيص وقت التعلم.

واستنادا إلى الوصف الوارد أعلاه، يمكن استنتاج أن استراتيجية التعليم النمط العام لأنشطة المعلمين والطلاب في تحقيق مناسبات تعليمية فعالة هي لتحقيق الأهداف تتشكل بفعالية وكفاءة من خلال الجمع بين تسلسل الأنشطة والأساليب ووسائط التعلم المستخدمة والوقت المستغرق التي يستخدمها المعلمون والطلاب في أنشطة التعلم.

٤. استراتيجيات تعليم المفردات

من الأفضل في تعليم المفردات أن تبدأ بالمفردات الأساسية لا تسهل تغييرها، مثل مصطلحات القرابة، وأعضاء الجسم، والضمائر، والأفعال الرئيسية وبعض المفردات الأخرى التي يسهل تعلمها. وفي هذه الحالة قال إسماعيل شيني وعبد الله إنه من الأفضل تعليم المفردات من خلال الخطوات التالية:

- أ) من خلال الإشارة مباشرة إلى المادة (المفردات) التي يتم تعليمها.
- ب) من خلال تقديم المصغر للمادة (المفردات) التي يتم تعليمها.
- ج) بتقديم صور للمفردات التي تريد تعليمها على سبيل المثال: إذا كان المعلم يريد تعليم المفردات "الطبيب"، فإن المعلم يعرض ببساطة صورة من المفردات.
- د) بالتدليل أو التمثيل من المفردات تريد أن يتم تسليمها. على سبيل المثال: يريد المعلم أن ينقل المفردات (وخاصة تلك المتعلقة بالأفعال) ثم يستطيع المعلم أن يفعل ذلك من خلال إظهار المفردات من دون الحاجة إلى ترجمتها إلى اللغة الأم.
- هـ) من خلال ادخال المفردات التي تدرس في الجملة.
- و) بتقديم المترادفات من المفردات
- ز) بتقديم المتضادات من المفردات
- ح) بتقديم تعريف للمفردات المعينة

ب. أنواع استراتيجيات التعليم المفردات

يستطيع المدرس ان يستخدم الاستراتيجية في تعليم الاستماع وكلام، وقراءة، وكتابة، ومفردات. أما الإستراتيجيات التي تستخدم في عملية التعليم فهي:

١. استراتيجيات تعليم الاستماع فهي استماع المعلومات او الأخبار (mendengarkan informasi atau berita)، استماع الأغاني (mendengarkan) (lagu، المشكلات (mendengarka permasalahan).

٢. استراتيجيات تعليم الكلام فهي، تمثلية (bermain speran)، تعبر مصور (mengungkapkan gambar)، (bermain peran) يلعب دور المدرس (sebagai guru).

٣. استراتيجيات تعليم القراءة فهي، قراءة موجهة (membaca dengan menggunakan penuntun)، قراءة جهرية (membaca nyaring)، ترتيب النص (mengurutkan test bacaan).

٤. استراتيجيات تعليم الكتابة فهي، تعبر الصور (mengungkapkan gambar) كتابة المعلومات (menulis informasi) مفاهيم رئيسية (merangkum isi teks) استراتيجيات في تعليم المفردات فهي لغز الكلمات المتقاطعة (TTS) الكلمات المسلسلة (kata berantai)، تعبير الكلمات الضبعية (menyebutkan kata yang sejenis)، الكلمات الغريبة (yang tidak sejenis mengeluarkan kata).

ج. خصائص استراتيجيات التعليم المفردات

يجب أن تتمتع استراتيجية تعليم التي تمكنها تحقيق الأهداف التعليمية بالخصائص المثالية التالية لاستراتيجية التعليم:

١. يمكن أن تساعد في تحقيق أهداف التعليم
٢. كنظام نهج التعلم
٣. كتحديد واختيار أساليب، وتقنيات، وإجراءات التعلم، بما في ذلك تحديد الأدوات والوسائط ومصادر التعليم والمرافق وكذلك تحديد خطوات استراتيجية التعليم (أنشطة التعلم وإدارة الوقت).

٤. كمعيار حاسم لنجاح عملية تعليم وتقييم التعلم.
٥. يتوافق مع المواد الموجودة في مجال الدراسة والتي تتكون من جوانب المعرفة، والمهارة، والاتجاهات، والقيم.
٦. يمكن أن يكون المتحكم البيئي في الفصل الدراسي والمؤسسة التعليمية ككل.

د. وظيفة استراتيجيات التعليم المفردات

١. وظيفة استراتيجيات التعلم للتلاميذ
 - (أ) اعتاد التلاميذ على التعلم من خلال خطط مصممة خصيصًا لقدراتهم الخاصة.
 - (ب) يتمتع التلاميذ بتجارب مختلفة عن أصدقائهم، على الرغم من أن بعض تجاربهم متشابهة.
 - (ج) يمكن للتلاميذ زيادة التحصيل التعليمي بناءً على سرعة التعلم المثالية الخاصة بهم.
 - (د) هناك منافسة صحية في تحقيق نتائج التعلم الفعالة والكفؤة
 - (هـ) يمكن للتلاميذ تحقيق الرضا إذا تمكنوا من تحقيق نتائج التعلم وفقًا للأهداف التي تم تحديدها
 - (و) يمكن للتلاميذ إعادة اختبار الكفاءة (العلاجي) في حالة فشلهم في اختبار الكفاءة.

٢. وظيفة استراتيجيات تعليم للمعلمين

- (أ) يمكن للمعلمين إدارة عملية التعلم لتحقيق نتائج فعالة وكفؤة.
- (ب) يمكن للمعلمين التحكم في قدرات الطلاب بانتظام.
- (ج) يمكن للمعلمين معرفة أهمية الأسئلة التي يدرسها الطلاب عندما تبدأ عملية التدريس والتعلم.

- (د) يمكن للمعلمين تقديم التوجيه للطلاب عندما يواجه الطلاب صعوبات، على سبيل المثال من خلال توفير تقنيات لتنظيم المواد التي يدرسها الطلاب أو تقنيات التعلم الأخرى.
- (هـ) يمكن للمدرسين إنشاء خرائط لقدرات التلاميذ بحيث يمكن استخدامها كمواد تحليلية.
- (و) يمكن للمعلمين تنفيذ برامج التعلم السريع للتلاميذ القادرين .

الفصل الثالث: تعليم الكلمات المتقاطعة

أ. مفهوم استراتيجيات تعليم الكلمات المتقاطعة

من المعروف *Crossword Puzzle* باللغة هي الإنجليزية مع الكلمات المتقاطعة. *Crossword Puzzle* استراتيجية جيدة وممتعة دون أن تفقد جوهر التعلم. الكلمات المتقاطعة (*Crossword Puzzle*) هي واحدة من أساليب التعلم التي متقدمة من استراتيجيات التعلم النشط. وتصنف هذه الاستراتيجية من قبل ملفين سيلبرمان في التعلم النشط الجزء الرابع هو حول كيفية تعلم عدم نسيان. استراتيجية *Crossword Puzzle* مشابهة لوضع معا اختبار الاستعراض في شكل الكلمات المتقاطعة التي من شأنها أن تدعو الطلاب المصالح والمشاركة. الكلمات المتقاطعة هي لعبة حيث لدينا ملء المساحات الفارغة مربع أبيض على شكل مع الحروف التي تشكل كلمة على أساس التعليمات المعطاة. يمكن تقسيم التعليمات إلى فئات مسطحة وانخفضت اعتمادا على موقف الكلمات التي سيتم ملؤها. يجب أن تتطابق الإجابة على التعبئة عدد المربعات المتوفرة. الكلمات المتقاطعة ملء يمكن القيام به بشكل فردي وكذلك مجموعات.

وفقا لسعيد وبوديمانجايا، الكلمات المتقاطعة هي استراتيجية لتعليم الذكاء متعددة في شكل لعبة عن طريق ملء الأعمدة الفارغة بدءا من الأسئلة في شقة وتنازلي. نشاط القيام الكلمات ال متقاطعة هي إجبار الطلاب على

معرفة وتذكر الخزانة أو الشروط في الدرس. ولذلك، الكلمات المتقاطعة ممتازة لممارسة المعرفة العامة للشخص ومدى استيعاب المفردات مملوكة. كما قال زيني، أن الكلمات المتقاطعة تستخدم كاستراتيجية تعليمية جيدة وممتعة دون أن تفقد جوهر التعلم المستمر. تعلم استخدام الكلمات المتقاطعة اللغز وهذا يمكن أن تحفز الجوانب المعرفية للطلاب أي القدرة الفكرية للطلاب في التفكير وحل المشاكل. لحل كل الكلمات المتقاطعة يجب أن يكون الطلاب قادرين على تحديد وفهم المصطلحات المستخدمة، ومهارات الطلاب في صنع الاستنتاجات، فضلا عن تقييم الخيارات. وهذه الطريقة، يصبح الطلاب نشطين ويزيدون من اهتمام الطلاب بالتعلم. النشاط من استنادا إلى بعض التعريفات المذكورة أعلاه يمكن للباحثة استخلاص استنتاجات أن استراتيجية التعلم الكلمات المتقاطعة هي استراتيجية التعلم في شكل لعبة قادرة على شحذ الطلاب مهارات التفكير عن طريق ملء يتم تسطيح الأعمدة الفارغة والانخفاض باستخدام المصطلحات في الدروس التي يمكن أن تحسن مشاركة الطلاب.

ب. خصائص استراتيجيات التعليم الكلمات المتقاطعة

الكلمات المتقاطعة هي شكل من أشكال اللعبة اللغوية، فإن تخصص هذا الإعلام هو عنصر الإثارة والتشويق ممارسة مهارات التفكير في تخمين الكلمات الواردة على الأسئلة المقدمة على لوحة الكلمات المتقاطعة.

١. كلمات المتقاطعة يوفر التعزيز لأنه يتم تطبيقه للتلاميذ الذين لديهم بالفعل تجربة التعلم.
٢. يمكن استخدام الألعاب لإحياء الحماس للتعلم لدى التلاميذ الذين بدأوا يشعرون بالملل.

٣. الألعاب هي وسيلة تعليمية يمكن استخدامها عملية .التعليم والعلم الأنشطة التي قام بها التلاميذ في هذه اللعبة لا يتعل الأمر بالنشاط البدني فحسب، بل بالنشاط أيضاً عقلياً.
٤. طريقة اللعب سهلة وهي عن طريق ملء الإجابات من الأسئلة المتاحة عمودياً وأفقياً.

ج. مزايا استراتيجيات التعليم الكلمات المتقاطعة وعيوبها

١. مزايا من *Crossword Puzzle* هي كما يلي:
- (أ) الطلاب من الأسهل أن تكون دائماً نشطة في تنسيق المهارات اليدوية والعينين وسرعة التفكير في وقت واحد.
- (ب) *Crossword Puzzle* مفيد الشحذ الدماغ، وتنسيق العينين، وتسليم السبب والصبر بحيث انها سوف تسهل عملية تحويل المعرفة للطلاب
- (ج) *Crossword puzzle* يجعل من السهل على الطلاب ان نتذكر المواد الدرس المعلمين قد تدرس.
- (د) *Crossword Puzzle* يمكن ممارسة المنطق
- (هـ) *Crossword Puzzle* يمكن ان تخفف من الملل لانها يمكن ان تلعب اثناء التفكير حتي تجد الجواب
- (و) *Crossword Puzzle* يمكن ان تحسن القدرة على التفكير وتدريب الطلاب التركيز.
- (ز) يمكن ان تثري المفردات الطلاب.
٢. عيوب من *Crossword Puzzle* هي كما يلي:

- (أ) إذا كان هناك خطأ في ملء الإجابة بأحد مربعات الإجابة، فسيصبح المربع التالي القريب من المربع (المرتبط بالمربع) خاطئاً

- أيضاً مما يتسبب في حدوث ارتباك أو صعوبة في ملء الإجابة في عادة ما تكون الإجابات المستخدمة كلمات مربع الإجابة الآخر.
- (ب) عادة ما تكون الإجابة المستخدمة كلمات صعبة.
- (ج) أقل وقت تعليمي متاح أثناء المواد المراد تدريسها هو الكثير لدرجة أن حل لغز الكلمات المتقاطعة يستغرق وقتاً طويلاً.
- (د) يتيح تطبيق *Crossword Puzzle* في الفصل الدراسي أيضاً إجراء مناقشات حية. أحياناً يصرح الطلاب ويصفقون للتعبير عن الفرح لأنهم يستطيعون حل مشكلة تكوين فصل صاحب

الفصل الرابع: تطبيق تعليم الكلمات المتقاطعة في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب المفردات

أ. خطوات تعليم الكلمات المتقاطعة

تنفيذ خطوات التعليم النشط استراتيجية *Crossword Puzzle* على النحو التالي:

١. الخطوة الأولى هي وصف بعض المصطلحات أو الكلمات الرئيسية المتعلقة بالمواد التعليمية التي تم تدريسها.
٢. صياغة *Crossword Puzzle* بسيط لتشمل أكبر عدد ممكن من العناصر أو يمكن أيضاً أن تتخللها عناصر إضافية خارج الدرس.
٣. تجميع التعليمات (دليل الكلمات) ملء *Crossword Puzzle* التي تشمل عدة فئات مثل: تعريف قصير الفئات التي تطابق العناصر، مثال، مضاد، ومرادف.
٤. مشاركة الكلمات المتقاطعة للطلاب على حد سواء بشكل فردي وفي مجموعات.
٥. تعيين الحد الزمني لشحن *Crossword Puzzle* مكافأة الطلاب بالإجابات الأكثر صحة.

٦. مكافأة معظم الأفراد أو المجموعات الذين لديهم الاجابة صحيحة.

ب. مؤشرات تعليم الكلمات المتقاطعة

قال مصطفى إن التلاميذ قادرين على استيعاب المفردات العربية إذا حققوا مؤشرات استيعاب المفردات، وهنا بعض مؤشرات استيعاب المفردات:

١. يقدر التلاميذ على إظهار الأشياء التي تتوافق مع المفردات التي يتم تدرسها بشكل جيد وصحيح.
٢. أن يكون التلاميذ قادرين على ترجمة المفردات بشكل جيد.
٣. أن يكون التلاميذ من استخدام المفردات في جملة المفيدة.

